أمير الرياض يقسم على الإخلاص ويتمنى التوفيق لخدمة العاصمة

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله أمراء وعلماء ومواطنين في قصره في الرياض أمس، ويبدو الأمراء فهد بن محمد، فهد بن مشاري، بندر بن محمد، عبدالرحمن بن عبدالله، سلمان بن عبدالعزيز، عبدالإله بن عبدالعزيز، وسطام بن عبدالعزيز. (واس)

خادم الحرمين الشريفين والأمير سطام بن عبدالعزيز.

الأمير سطام: خادم الحرمين يولي جميع المناطق رعاية واهتماماً

حازم المطيري ـ الرياض

الأمير سطام بن عبدالعزيز.

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض أهمية الثقة الغالية التي حظي بها من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بعد تعيينه أميراً لمنطقة الرياض. ورفع في هذه المناسبة الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين، مشيرا إلى أنه يعتز ويفتخر بثقة خادم الحرمين.

وقال بمناسبة تعيينه أميرا لمنطقة الرياض، أرجو من المولى القدير العون والتوفيق لمواصلة خدمة منطقة الرياض وساكنيها، وخدمة هذه البلاد العزيزة علينا جميعا، في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الذي يولي جميع مناطق المملكة ما تستحقه من رعاية واهتمام.

وأضاف الأمير سطام «تشرفت ومنذ عام ١٣٨٧هـ بالعمل في إمارة منطقة الرياض وكيلا لأمير الرياض ثم نائباً لأخي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، فكان سموه خير مدرسة وكنت واحداً ممن تعلموا في هذه المدرسة الإدارية المتميزة واكتسبوا الخبرة من خلال القرب من سموه».

وتابع قائلا: «أسال المولى القدير العون والتوفيق والسداد لأنهض بهذه المهمة التي حملني سيدي خادم الحرمين الشريفين مسؤوليتها، لمواصلة البناء والتطوير، ولتحقيق ما يؤمله سكان منطقة الرياض من تطور ورقي في مختلف جوانب الحياة. داعيا الله تعالى أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز.

الأمير سطام في احتفالات عيد الفطر الماضي في الرياض. (عكاظ)

محمد بن سعد.. خبرة الإدارة.. الأثر على الأثر

عادل المالكي ـ المشاعر المقدسة

نهل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز، نائب أمير منطقة الرياض الصفات القيادية التي كان يتمتع بها جده المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود . يرحمه الله . ووالده الأمير سعد بن عبدالعزيز الذي تولى إمارة خميس مشيط ومن ثم عسير.

تشرب الأمير محمد بن سعد من والده روح القيادة والذي عينه والده الملك عبدالعزيز بعد توحيد شتات المملكة أميرا لمحافظة خميس مشيط، وعمل خلال تلك الفترة على إرسال المياه إلى المناطق الصحراوية القريبة مثل الباحة، وفي عام ١٣٦٠هـ تولى إمارة منطقة عسير، وشهدت المنطقة في عهده وخاصة عاصمتها أبها نهضة عمرانية متكاملة، حيث تم حفر الآبار وتنقيبها وتنظيفها وبناء الأسواق التجارية، كما شهدت المنطقة في أواخر عهده بناء السدود في الأماكن المخصصة لها.

وفي العام ١٣٩٧هـ صدر قرار بتعيين الأمير سعد نائبا لوزير الداخلية للشؤون الأمنية، وظل في المنصب حتى عام ١٤٠٨هـ، وفي عام ١٤٠٩هـ تولى رئاسة مجلس العائلة المالكة، وظل يتولى رئاسته إلى وفاته عام ١٤١٤هـ.

ومن خلال تجربة الأب استلهم الأمير محمد صفات والده في القيادة، إذ صدر مرسوم ملكي بتعيينه نائبا لأمير القصيم إبان المدة التي كان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أميرا لها، وعرف عنه في تلك الحقبة البساطة والتلقائية في التعامل، والقرب من المجتمع المحلي، حيث كانت له إسهامات كبيرة في الواجبات الاجتماعية، وخلال تلك الفترة شكل الأمير رقما صعبا ومهما في تاريخ المنطقة.

وقبل ذلك وخلال عمله في وزارة الداخلية مستشارا، إذ صدر قرار صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بتعيينه مستشارا في وزارة الداخلية، وإبان تلك الفترة تشرب الأمير سعد روح العمل الأمني وناب عن الأمير نايف في مناسبات أمنية عدة وافتتح أحد أهم المؤتمرات الطبية التي حظيت برعاية رسمية من القيادة.

وخلال عمل الأمير محمد بن سعد رئيسا لمجلس الأسرة المالكة كان له تواجده الاجتماعي داخل النطاق العائلي، إذ تواجد الأمير في غالبية مناسبات أفراد الأسرة الاجتماعية ـ وبحسب المقربين منه ـ فإنه يتمتع بشخصية قيادية ومحببة من الجميع.

ويتوقع مهتمون بالشأن المحلي أن يشكل تعيين الأمير محمد بن سعد نائبا لإمارة منطقة الرياض إضافة نوعية، نتيجة الخبرات التي اكتسبها خلال المرحلة الماضية.

الأمير محمد بن سعد مكرماً أحد الشخصيات في مناسبة سابقة.

الأمير محمد بن سعد يتفقد جهازاً طبياً في مستشفى قوى الأمن الداخلي.

على خفيف

محمد احمد الحسالي

فلماذا أهاب زيداً وعمرا؟!

قال شاعر معاصر لست أذكر اسمه مع أنه يستحق الذكر:

أنا إن عشت لست أعدم قوتا
وإذا مت لست أعدم قبرا
همتي همة الرجال ونفسي
نفس حر ترى المذلة كفرا
وإذا ما قنعت بالعيش حرا
فلماذا أهاب زيدا وعمرا!

وقد تأملت فيما قاله الشاعر فوجدت أن قوله يدل على نفس أبية وإرادة قوية وفهم بليغ لواقع الحياة، فالمتوكل على الله عز وجل لن يعدم قوت يومه وسوف يرزقه الله من فضله كما ترزق الطير التي تغدو خماصا وتعود بطانا مع أنها ليست على وظيفة رسمية ذات راتب وإنما هي متوكلة على خالقها ورازقها، ولم أسمع عن طير ماتت من الجوع لأنها لم تجد ما تأكله وقد قال الشاعر ابن زريق البغدادي في مثل هذا الأمر:

والله قسم بين الخلق رزقهمو
لم يخلق الله مخلوقا يضيعه

أما القبور فهي متوفرة وليس شرطا أن يدخل الإنسان قبرا مسورا مزينا برخام ولوحات وضاءة بل يكفيه حفرة صغيرة في الأرض متسعة أو ضيقة، وإن ضاق الحال فيمكن أن يقبر جماعيا مع غيره مثلما يحصل في أزمان الكوارث، فالعبرة ليس بسعة القبر أو أبهته وإنما بما قدمه نزيله فقد يتحول بالعمل الصالح إلى روضة من رياض الجنة أو يصبح بالعمل الطالح حفرة من حفر النار وكل إنسان يعلم عما قدمه وجميعنا بحاجة إلى رحمة الله ليعيذنا من عذاب القبر ووحشته التي لاتطاق!

أما قول الشاعر:

همتي همة الرجال ونفسي
نفس حر ترى المذلة كفرا

فلاشك أن الرجولة حسب وصف العميد الشاعر حمزة شحاتة هي عماد الخلق الفاضل وليس مقصودا بالرجولة الذكورة وقوة الجنس ولكن المراد بها الرجل في خلقه وعهده ووعده وتعامله ودينه ومروءته، ومن تكن هذه صفاته فإنه رجل حر يرى المذلة لغير الله كفرا أي جحودا لنعمة الله عليه فالكفر هنا بمعنى الجحود وليس الخروج من الملة!

وفي البيت الثالث يتوصل الشاعر إلى أن ما تقدم ذكره من معطيات وحقائق تجعله بمنأى من أن يخاف أحدا من الناس يقينا منه بأن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه فلماذا يخاف زيدا وعمرا وسعيدا وفريدا وعبدالله وسعد الله!!

ذلك ما قاله الشاعر.. أما واقع الحياة وأهلها أو غالبيتهم فإنهم يتعاملون مع دنياهم بخلاف ما رآه الشاعر وإن زعموا غير ذلك؟!

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات، ٦٣٦٢٥٠ موبايلي، ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ١٦٢ مسافة ثم الرسالة